

وعيا من الفدرالية لما يكتسبه قطاع تربية النحل من أهمية على الصعيد الجهوي، وانعكاساته الايجابية على المستويات التالية:

- اقتصاديا بمساهمته في ضمان الغذائي وزيادة المنتجات الفلاحية
- اجتماعيا بتوفيره مناصب الشغل ومحاربة البطالة والهشاشة والفقر
- بيئيا بمساهمة النحل في التوازن البيئي والحفاظ على الغطاء النباتي.

فقد بلغ عدد المنخرطين بالفدرالية سنة 2014 مائتان وتسعة وعشرون 229 منخرط،

أنواع العسل بالجهة الشرقية تتميز بجودة عالية، ونذكر منها: عسل الزعتر، السدر، الكالبيتوس، الليمون، ازير والخروب.

إلا أن إنتاج العسل بدأ يعرف تراجعا ملموسا، بحيث انتقل من حوالي 17 كلغ من العسل لكل خلية سنويا الى ما دون 8 كلغ للخلية الواحدة في السنة، وهذا راجع الى مجموعة من العوامل، نسردها منها ما يلي:

- عوامل مناخية : تأثرا بالتقلبات المناخية منها الاحتباس الحراري فلقد لاحظنا ان هذه المنطقة أصبحت تعرف مناخا شبه قاري والمعروف بقلة التساقطات وعدم انتظامها في فصل الشتاء، بينما تعرف ارتفاعا في درجة الحرارة صيفا مع هبوب الرياح القوية الشيء الذي ينعكس سلبا على الغطاء النباتي وبالتالي الإنتاج.
- عامل الطفيليات: والمتمثلة في دودة العثة وقمل النحل (الفارواز).
- عامل أعداء النحل خارج الخلية: مثل طائر الوروار، حشرة الدبور الأصفر، الفرنان.
- عوامل بشرية والمتمثلة في:

- استعمال المبيدات الفلاحية الفتاكة
- قلة الخبرة في ميدان تسيير المناحل
- غياب التخصص في تسيير المناحل
- غياب التكوين والتكوين المستمر في ميدان تربية ملكات النحل ومنتجات خلية النحل(حبوب اللقاح،العكبر،الغذاء الملكي، مادة الشمع)
- غياب سوق منتظم لترويج منتجات الخلية
- تدني ثقافة استهلاك منتجات خلايا النحل
- غياب المواضيع الثقافية التي تخص تربية النحل عن الحقل الإعلامي السمعي البصري.

- عوامل تتعلق بالنحلة السوداء التي تتميز بها منطقة الجهة الشرقية، والتي تعرف بشراستها وما تسببه من أخطار على حياة الإنسان والحيوان معا، الشيء الذي يؤثر سلبا على قابلية ساكنة هذه المنطقة للتعاطي لتربية هذا النوع من النحل.

ووعيا من الفدرالية بأهمية تربية النحل وللحد من المشاكل الأنفة الذكر، قامت الفدرالية بمشاركة المديرية الجهوية للفلاحة والفدرالية البيمهنية لتربية النحل بمجموعة من الأنشطة ونذكر منها ما يلي:

- القيام بأيام تحسيسية وتاطيرية لفائدة منخرطي الفدرالية والمؤسسات العمومية المعنية بالموضوع، ومنها المديرية الجهوية للمياه والغابات كذا تعاونية تلفيف الحوامض المصدرة بإقليم ايركان.

- توزيع علاج قمل النحل (الفارواز) على منخرطي الفدرالية سنة 2014، بمشاركة المكتب الوطني للسلامة والصحة الغذائية والفدرالية البيمهنية لتربية النحل.

هذا واشكر كل الحضور على الإصغاء والسلام